

تابع لمحاضرة المؤسسة الاقتصادية:

تعريف المؤسسة الاقتصادية

يعرفها: تروشي Truchy M. "على أنها الوحدة التي تجمع فيها وتنسق العناصر البشرية والمادية للنشاط الاقتصادي".

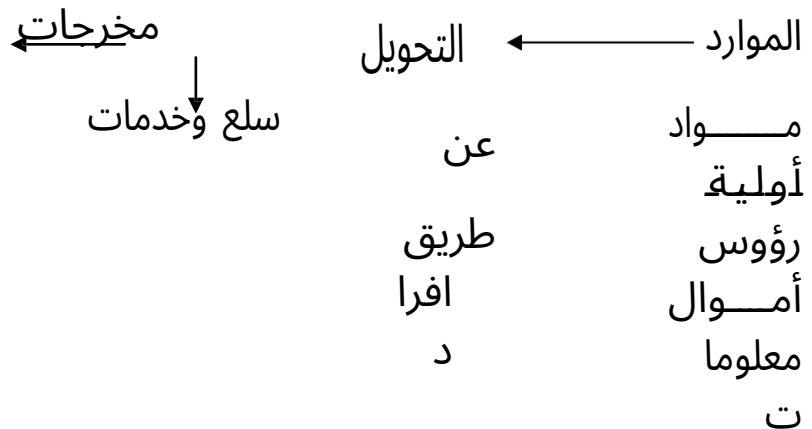
كما تعرف المؤسسة الاقتصادية بأنها: "مجموعة أشخاص مهيكليين على شكل هرمي، بهدف إنتاج السلع والخدمات القابلة للمتاجرة، بهدف تحقيق أقصى ربح".

كما تعرف بأنها: "منظمة تجمع أشخاص ذوي كفاءات متنوعة، تستعمل رؤوس الأموال وقدرات من أجل إنتاج سلعة ما، والتي يمكن أن تباع بسعر أعلى من سعر تكلفتها".

يجمع هذا التعريف بين الوسائل البشرية التي تملك قدرات وبين الوسائل المادية والمتمثلة في الأموال لإنتاج سلعة وبين الهدف من إنتاج السلع والخدمات في السوق لتعظيم الربح.

خصائص المؤسسة الاقتصادية:

أ- **المؤسسة مركز للتحويل:** بحيث يتم فيها تحويل المدخلات عن طريق عمليات يقوم بها الأفراد إلى مخرجات تامة الصنع.



ب- **مركز التوزيع:** تعتبر المؤسسة الاقتصادية مركزا لتوزيع الأموال المتأتية من بيع السلع والخدمات ليستفيد

منها مختلف الأعوان الاقتصاديون الذين ساهموا في العملية الإنتاجية) الأجور للعمال، مستحقات الخاصة بالإيجار والمعدات، البنوك، الموردين، الضرائب واشتراكات الضمان الاجتماعي. (

ج- **مركز للحياة الاجتماعية:** فهي مكان يتم فيه العمل جماعيا من أجل الوصول إلى أهداف المؤسسة وذلك بالتعاون والتنسيق

د- **مركز القرارات الاقتصادية:** تلعب المؤسسة دورا هاما في الاقتصاد الوطني كونها محل لاتخاذ القرارات الاقتصادية التي تخص نوع المنتجات كمية المنتجات الأسعار، التوزيع، التصدير، الاتصال...

هـ- **المؤسسة شبكة المعلومات:** إن اتخاذ القرارات الرشيدة يتطلب معلومات من مصادر مختلفة (داخلية-خارجية) فيتحتم على المؤسسة إنتاج أنظمة للمعلومات والاتصالات وتحويلها في الوقت المناسب لمتخذي القرارات لإنجاز المهام الموكلة، إليهم على أكمل وجه وتعتبر المعلومات والاتصالات بمثابة العنصر الحيوي للمؤسسة.

و- **المؤسسة مركز للمخاطرة:** المؤسسة معرضة باستمرار لخطر الفشل والخسارة المالية والمادية، نتيجة لصعوبات التسيير الفشل والخسارة المالية والمادية، نتيجة لصعوبات التسيير وضغط المنافسين ومتطلبات الزبائن، لذلك نجد أغلب المؤسسات الاقتصادية عبارة عن شركات يشارك فيها عدة أشخاص ومؤسسات من أجل جمع مبالغ مالية معتبرة وتقليل المخاطر والخسائر في حالة الفشل.

تصنيف المؤسسات: تصنف المؤسسات الاقتصادية غالبا على أساس ثلاث معايير:

* **المعيار القانوني:** تصنف الى صنفين رئيسيين هما:

-**المؤسسات الخاصة:** إما مؤسسات فردية يمتلكها فرد واحد أو شركات ملك

لعدد من الشركاء.

- المؤسسات العمومية: تكون ملكا للدولة.

* **معيار الحجم:** يعتمد هذا المعيار على عدد العمال، ويختلف المختصون في التقسيم فمنهم من يقسمها إلى 3 ومنهم يقسمها إلى 4 وآخر إلى 5 أنواع وهي كالتالي:

* **عمال.** 0-9 من المصغرة المؤسسات

* **عامل** 10-49 من الصغيرة المؤسسات

* **المؤسسات المتوسطة:** من 50 عامل إلى 499 عامل

* **المؤسسات الكبيرة** من 500 عامل إلى 999 عامل

* **المؤسسات الكبيرة جدا** من 1000 عامل فما فوق

وظائف المؤسسة الاقتصادية:

تحدد الوظيفة من خلال تجميع عدد من المهام والمناصب والأعمال في مجموعة متجانسة ومتكاملة تؤدي دورا معينا ومنفصلا إلى حد ما عن باقي الأدوار في المؤسسة، ويشمل مختلف مراحل النشاط الاستغلالي (التشغيلي) للمؤسسة. تموين (شراء وتخزين)، إنتاج، تمويل، تسويق، موارد بشرية، ويكون على رأس كل وظيفة مسؤولا إداريا.

أ- **وظيفة الإنتاج:** يعتبر من الوظائف الأساسية للمؤسسة الاقتصادية سواء كانت صناعية، زراعية أو خدمية والنشاط الإنتاجي يضمن التوفيق (الجمع) بين عوامل الإنتاج (العمل رأس المال، الطبيعة) من أجل الحصول على سلع وخدمات قادرة على التنافس، السلع تكون مصنعة موجهة للاستهلاك النهائي أو وسيطة (نصف مصنعة) موجهة للإنتاج والخدمات.

ب- **وظيفة التسويق:** هي حلقة وصل بين المؤسسة الاقتصادية والمستهلك الأخير للسلعة أو المشتري

ج- **الوظيفة المالية:** تتمثل الوظيفة المالية في اتخاذ القرارات الخاصة باستقطاب الأموال (جلب) وتخصيصها (توزيعها) على استثمارات وأنشطة المؤسسة وإنفاقها، فالوظيفة المالية تقوم بالمهام التالية: التمويل، المحاسبة، الإحصائيات والمؤشرات المالية، المراقبة الداخلية، تسيير

الخزينة، إعداد الميزانيات التقديرية.

د- وظيفة التمويل: وظيفة التمويل تسبق كل من وظيفة الإنتاج والتسويق، وذلك بتوفير ما تحتاجه المؤسسة من آلات، مواد أولية، مركبات، طاقة، ومختلف لوازم العمل.

وتتضمن عملية التمويل مجموعتين مترابطتين من الأعمال هي:

- **وظيفة المشتريات** وما يتبعها من مهام ومسؤوليات

- **وظيفة التخزين** وما يتبعها من مهام ومسؤوليات.

هـ- وظيفة إدارة الموارد البشرية: G.R.H وتتمثل هذه الوظيفة في استقطاب واختيار وإدارة الموارد البشرية التي تحتاجها المؤسسة، حيث تبدأ هذه الوظيفة من تخطيط احتياجات المؤسسة من الموارد البشرية ثم الاستقطاب والاختيار والتدريب والتطوير ثم التقييم، مع مراعاة القيود القانونية والنقابات والاتحادات العمالية.

و- الوظيفة الإدارية: هي وظيفة شاملة لكل الوظائف السابقة، فكل وظيفة تحتوي بداخلها على وظيفة إدارية برئيس إداري وموظفين إداريين لتسيير شؤون الوظيفة الواحدة والكل يعمل بطريقة التنسيق الإداري بين مختلف الوظائف.